

نبيل العوضي - سلسلة الموسوعة الصوتية | اللؤلؤة كيف تحفظ

نفسها

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اما بعد تحفظ المؤمنة نفسها من الذنوب والمعاصي ومن منا لا تحزن الله جل وعلا - [00:00:07](#)

بل قال عليه الصلاة والسلام لو لم تذبوا لذهب الله بكم ولاتي بقوم يذنبون فيستغفرون فيغفر الله لكم بل قال عليه الصلاة والسلام كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون - [00:00:27](#)

والحث التقية والورع بل اثقل النساء لابد ان تقع في الذنوب والمعاصي والله جل وعلا لما وصف المؤمنات الوطن والمؤمنين المتقين الانبياء الورعين. ذكر ان من صفاتهم انهم يقعون في الفواحش - [00:00:46](#)

اقل الامر انهم يقعون في الظلم واسمعي يا امة الله الى المتقين لله جل وعلا اذا وقعوا في الذنوب والمعاصي ماذا يفعلون؟ قال الله جل وعلا في صفته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. والذين اذا - [00:01:04](#)

او ظلموا انفسهم ذكروا الله ومن يغفر الذنوب الا الله لكن هناك علامة للمتقين انهم اذا وقعوا في الذنب ولم يصروا على ما قالوا وهم يعلمون بل ان الفرق بين المؤمنة التي تذب والفاجرة التي تذب يقول ذلك ابن مسعود يقول المؤمن - [00:01:31](#)

يا ذنبه في عصر جبل يوشك ان يقع عليه. ويلاحظ الفاجر يرى ذنبه كذباب وقع على ارضه. فقالت انها كذا رأيت الفرق بين هذه؟ كلاهما تحصل الله جل وعلا. لكن الاولى اذا عرفت. وندمت ووجد القلب - [00:02:11](#)

وعملت الصالحات لتكثر ما عملته من ذنوب عما تلك. فانها ترتكب المعاصي والذنوب. والفواحش والظلم ولكنها تنتهي وتفرح وتسرع وتسرع بتلك المعاصي. لا بد من الذنب ولكن اختي الكريمة اعلمي قبل - [00:02:31](#)

بالامور التي تحفظين به نفسك بها نفسك من الذنوب والمعاصي. اعلمي انك الله ان لهذه الذنوب اضرار. ولفشل ما وظلمة في القلب. واسمع يا امة الله. الى ربنا جل وعلا كيف يصف اولئك الذين ابتعدوا عن شرعه - [00:02:51](#)

وانتهى كل حاله ووقعوا في الذنوب واسرفوا فيها. انظري كيف يصف الله عز وجل حياتهم. ومعيشتهم في هذه الدنيا. قال الله جل وعلا تجدينها في الصباح الى المساء تستيقظ على الاغاني. اذا ركبت في السيارة لا تسمع الا الى الاغاني. كلما - [00:03:13](#)

ونظرت اليهم يمينة ويسرة. لا تحب ان تخرج من بيتها الا بتعطرة. متبرجة كاشفة عن شعرها وعند راعيها لتقول للناس انظروا الي اذا خرجت من بيتها ورجعت لا تعرف ذكرا ولا ولا تتذكر - [00:03:43](#)

في صلاة ولا ترعى لله عز وجل حيلة. كيف تعيش ام كيف تحيا؟ اذا جاءت الى البيت نامت ولم تستسلم الا في الليل لا صلاة العصر ولا صلاة المغرب. ثم من نومها جلست انام استيقظ الى منتصف الليل. او كلمت فلانة او تجولت السيارة - [00:04:03](#)

يقول ملل تقول ضيق في الصدر تقول حسرة ولا احس بلذة في الحياة فاعلم يا امة الله قال رب قال كذلك وكذلك اليوم اسمع الى هذا الرجل الكافر الذي بحث عن السعادة في الدنيا. واراد ان يبحث عن اسبابها فالف كتابا. سماه دع الخلق وابدع الحياة - [00:04:23](#)

رجل كافر الف هذا الكتاب ليبيّن فيه اسباب السعادة في الدنيا. ما هي الاسباب؟ دع القلق اترك الهم اترك الغم فاذا به بعد ان يولد الكتاب يربط حبلا في غرفته فيشرق نفسه - [00:05:23](#)

نعم يعيش كما يعيشك يأكل واشرب وتلبس احسن الملابس. وتستر افخم القصور وتركب اوتر السيارات. اذا بها الى المسجد لا تتكلم

بالدنيا ومتاعها تضحك ملة فمها ولكن القلب حزين. ولكن الصدر قد ضاق بالمعاصي. وضائق عليه الدنيا بما - [00:05:40](#)

امة الله اصحاب المعاصي هل انتم في سعادة؟ قولي لها اسافرين الى اي مكان تشاعين وتنظرين الى اي فيلم وتستمعين الى اي اغنية
لا صلاة ولا ذكر ولا قرآن ولا التزام بشرع الله. هل انت الان في سعادة تخبرك - [00:06:10](#)

لا والله ضاقت علي الدنيا بما رحبت. بحثت عنها فلم اجدها. لا ادري اين هذه السعادة. واجلسي مع مع امة الله صالحة اجلسي معهم.
تلك المحجة التي قامت به فانها تقوم لصلاة الفجر. وان ذكرت في نومها فانما تذكر الله جل وعلا - [00:06:40](#)

تنام على ذكر الله وتستيقظ على ذكر الله تغض بصرها تمتنع من المحارم هل انت في راحة وسعادة؟ لا كوكب حشيننا ولا تلهين بالدنيا
كما تلهو غيرك. هل انتم في سعادة؟ تقول لك اي والله. لو كان اهل الجنة فيما في مثل ما نحن - [00:07:00](#)

والله انهم لفي عيش طيب الا بذكر الله امة الله اذا كانت هذه اضرار المعاصي واضرار الذنوب التي تأتي يوم القيامة. وفي القبر
والمحشر وسوف نخرج عليها ان شاء الله. اذ يا امة الله كيف تحفظ المسلمة نفسها - [00:07:20](#)

من الذنوب والمعاصي تبتعد عن الذنوب والمعاصي كيف تحصن نفسها اذ اقبلت الذنوب والمعاصي؟ وقد اخبر عليه الصلاة والسلام انه
سوف يأتي على الناس زمانا القابض في على دينه كالقابض على الجمر. كالقابض على الجمر. تصبح الواحدة ما تتحمل. ان تتمسك
بدينها. وكأنها تقبض - [00:08:00](#)

بل قال وكأنها قطع الليل مظلم. قال فاجر بالاعمال الصالحة فتنا. فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا. في
الصباح تجدينها مصلية. ذاكرة ساجدة راکعا ثالث حق ربها - [00:08:24](#)

ثم اذا اقبل العلم وغربت الشمس فاذا بها تجحد اوامر الله واذا بها تستهزئ على دين الله واذا بها الفاجرة الكافرة الفاسقة التي ترد
اوامر الله جل وعلا وتستهل محارمه. ما الذي جرى؟ ما الذي حدث؟ قال - [00:08:44](#)

وانت مؤمنة ويصبح كافرا. لم يا رب؟ قال عليه الصلاة والسلام يبيع دينه بعرج من الدنيا القابض على دينه كالقابض على الجمر. كم
وكم من النساء كن صالحات؟ اذا بهن ستنفذ وشهوة ومعصية - [00:09:04](#)

يردهن على اعقابهن. واسمعي يا امة الله الى هذا الرجل الذي كان صالحا طوال حياته. بل كان مؤذن يؤذن للناس وندعوهم الى
الصلاة. كان يقوم على المناظر فيقول للناس الله اكبر. الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله. اشهد - [00:09:24](#)

وان محمدا رسول الله. بل كان يدعوهم الى الصلاة فيقول حي على الصلاة. حي على الفلاح. في يوم من الايام وهو يؤذن فنظر اليها
واجمل النظر ولم يغض بصره واشرك في المعصية فاذا - [00:09:44](#)

قلب يتعلق بها فنزل بعد الاذان واسمعن يا امام الله الى هذه القصة الغريبة بعدها لا اظن ان احدا منا تأملوا على نفسها وتثقوا انها
سوف تظل على الدين الى ان تموت. الا بتوفيق الله جل وعلا. فطرق الباب على ذلك البيت - [00:10:07](#)

خرجت تلك النصرانية. فعانقها فقالت له سبحان الله وهي كافرة. مؤتمر ويقول اينت امين للناس يؤذن لهم وتخون الامانة. فقال اني
اريدك. فقالت له اذا تزوجني. قال نعم. فقالت له بشرن واحد. فقال - [00:10:27](#)

وما هو الشرط؟ قالت له ان تتنصر. هل تتنصر؟ ان تكفر بالله العظيم. ان تبدل دينك شهوة. مرض في القلب فتنة معصية فاذا به يقول
اذا اتنفر اتنصر سبحان الله لا اله الا الله كيف اذا دخل - [00:10:47](#)

الذنوب والمعاصي والقلوب كيف تبدلها وتقلبها؟ ثم دخلت البيت وقالت له اشرب من هذا الكهف. فاذا يشرب من الخمر ويقول ثم
قالت له اصعد وارقع على سطح المنزل. فاذا جاء والدي سوف اخبره بالخبر. فاذا بي اصعد على سطح المنزل - [00:11:07](#)

ثم يتجول في فتح المنزل وهو ثم يسقط من اعلى المنزل فاذا به يفارق الدنيا على نصرانيته. يقول الله جل وعلا يثبت الله الذين
امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين - [00:11:27](#)

اذا الامر يا امة الله كيف تحفظ المسلمة نفسها من الذنوب والمعاصي. ثلاثة ايام ميسرة. الا تذكرين فلان؟ كانت مصلية كانت راکعة.
كانت ساجدة في يوم من الايام تحفظ كتاب الله. بل كانت يوم من الايام تدعو الى الله جل وعلا. اما تذكرينها؟ كانت تتصل على فلان
فتدعوها الى ذلك - [00:11:56](#)

وكانت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر. اين هي الان؟ هي الان في مواطن الشهوات والشبهات. هي تحتاج الى من يدعوها الى الله جل وعلا الذي جرى ان قلوب بني ادم بين اصبعين من اصابع الرحمن. يقلبها كيف يشاء. اول اول امر اعانك الله - [00:12:26](#)

من الذنوب والمعاصي هي المحاسبة والمراقبة ان تراقب الله جل وعلا دائما في كل مكان. اذا كنت في الليل وحدك في الغرفة. في المجلس وفتحت التلفاز. اعلمي يا امة الله ان هناك من يراك - [00:12:46](#)

ومن يطلع عليه ومن يرقدك يا امة الله اتعلمين من هو؟ انه الواحد الاحد انه الفرض الصمد. انه الذي خلقتني في التواك يا امة الله. يا مسكينة يا من تتجولين في السيارة. فتستمعين الى الاغاني - [00:13:05](#)

الحمد لله لا احد يراني. ولا احد يستمع الي. فاذا بك تضعين غاية الشريط. وتقليبين الاذاعة فتستمعين لتلك الاغنية. وتلك موسيقى اتظنين انه لا احد يسمعك يا امة الله اسمعي من الذي ينظر اليك ويحسب عليك كل نفس. وكل خاطر وكل نظرة وكل اغنية وكل كلمة يا ابت - [00:13:23](#)

يقول الله جل وعلا عالم الغيب والشهادة الكبير من هو انه الله جل وعلا عالم الغيب عالم السر. عالم الظلام نعمة الله. عالم الغيب والشهادة سواء في علم الله التي ابتسمت بالبر وترتفع سماعة الهاتف وتكلم فلان ويكلمها فلان - [00:13:48](#)

وتأتي في الغرفة وتغلق الباب على نفسها وتخفض صوتها وتكلم اي الذي يستخفي بالليل ويخفي نفسه في الظلام وتفتي نفسها وتغلق الباب على نفسها من يقول الله جل وعلا الامام احمد - [00:14:32](#)

يسمع بيتا من الشعر يأتيه احد تلاميذه فيقول له يا امام يا امام هذا الكلام يا امة الله كان من ورق وتقواه وزوجه انه يترك المباح خشية ان يقع في الحرام. هذا الرجل اتاه احد التلاميذ فقال له يا امام اسمعت الى ذلك البيت وذلك - [00:15:08](#)

قال ما هو فاذا به يردد بيتا وشعرا الامام احمد لما سمع هذا الشيخ تأثر ثم خرج من مكان من مجلسه ووضع الكتاب ودخل الى غرفته واغلق على نفسه فاذا به يردد هذه الابيات وهو يبكي اتعلمين ما يترك الابيات رحمة الله - [00:15:28](#)

اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولا تنقل علي رقيب ولا انما يغيب. الم تر ذنوبنا فيا عليك ان الله يغفر ما مضى اذا لا تقول ان ما في احد في الوسط. لا تقول وانت في السوق احب الى ما في احد يراني في هذا المكان - [00:15:51](#)

الم يعلم بان الله بل يا امة الله اذا اتيت الى الله جل وعلا يوم القيامة. فان الله جل وعلا سوف يغلب عليك كتابا لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها - [00:16:51](#)

يوم تجد كل نفس تود لو ان بيننا ويحذرکم الله بل يا امة الله سوف تجدین كل كلمة. كل ابتسامة كل نظرة كل اضية كل سن وكل مسلسل. تجدونه عند الله جل وعلا يوم القيامة. لا تظنين ان الله ينسى. ولا تظنين ان الله جل وعلا تحفى عليه خافيا. امة الله - [00:17:15](#)

الله جل وعلا لا ينظر اليك فقط بل يعلوا ما تتحدثون به في نفسك. وما ختمت به النفوس جل وعلا. واعلموا يعلم ما ولا تقولين يا امة الله ما في احد في المغفرة. وما في احد يسمعي - [00:18:06](#)

وما في احد يراني امة الله. هذه المرأة هجرها زوجها للجهاد في سبيل الله. وظلت اشهرا على هذه الحالة والشهوة تصارعها والفتنة تراودها ان ترتكب المعاصي كلها لوحدها في البيت. اذا بعمر بن الخطاب - [00:18:36](#)

يستمع اليها من وراء الجدار ويتورد هذه الابيات وهي تقول وارقتي الا قليل اولئك. فوالله لو الله والله والله لولا الله ربا رافضا. لولا ان الله ينظر اليه. والله عز وجل يراقبني. وان الله تبارك وتعالى يسمع كل شيء - [00:18:56](#)

بل يعلم ما توقف به نفسه لحرك من هذا السرير جوانبه اسمعي يا امة الله الى امر اخر. تحفظين نفسك من الذنوب والمعاصي انه الخوف من الله جل وعلا. امس الله لا تظنين انها معصية ثم تذهب. لا تظنين انها نظرة ثم تطيع. لا تظنين ان - [00:19:33](#)

كلمة ثم تذهب ان شاء الله ولا تظنين انه فيلم الاخير ثم اتوب بعده ان شاء الله امة الله ان الله جل وعلا يحذر الناس من نفسه ويقول جل وعلا - [00:19:57](#)

الا تخافين من الله على معصيته جل وعلا. امس الله الا تخافين وانت ترتكبين المعصية؟ هل يأخذك الله جل وعلا اسمعي الى الصائم

السابقين الى الصالحين كيف كانوا يخافون من ربهم جل وعلا - [00:20:13](#)

هذا ابراهيم عليه السلام ابو الانبياء. يقال عنه ويروى انه كان يسمع لصدره اذا قام الى الصلاة. عزيز من بعد خوفا من الله جل وعلا.

يسمع لفضله ازيد انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعون لها رغبا ورمضان - [00:20:40](#)

وهذا داوود احد عليه السلام كان الناس يعودون ويظنون انه مريض وما كان به شيء الا شدة الخوف من الله جل وعلا. الا الخوف من

الله جل وعلا. هل كانوا عصاة؟ هل كانوا فجرة؟ هل كانوا زناة؟ هل كذبوا الخمر؟ هل استمعوا للاغاني - [00:21:05](#)

لا والله. واصلح الناس ولكنهم يخافون من الله جل وعلا. بل الصالحون يصلون يتصدقون ويخافون ان لا يتقبل الله عز وجل منهم

الذين يوصون ما وقلوبهم وجلة. من هم؟ انهم الراكعون الساجدون - [00:21:35](#)

انها التي تقوم الليل وتصوم النهار وتقرأ القرآن وتذكر ربها جل وعلا وتأمّر بالمعروف وتنهى عن المنكر تخاف من الله لم انهم الى ربهم

راجعون تخاف ان يتقبل الله عز وجل منها. كيف في الفاجر؟ كيف وهي التي لا تصلي؟ كيف هي التي لا تركع لله ركعة؟ كيف -

[00:22:02](#)

القرآن وهجرت الى الله جل وعلا. كيف على المعاصي صباح ومساء؟ اسمعي يا امة الله الى نبينا عليه الصلاة والسلام وهو اعبد الناس

واصلح الناس كيف كان يخاف. تقول عائشة عنه تقول كان اذا رأى ضينا او ريحا عرف ذلك - [00:22:32](#)

وتقول يا رسول الله الناس اذا رأوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر. وارك اذا رأيت عشت الكراهة في وجهك. فقال يا عائشة يا

عائشة ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب؟ ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب؟ قد عذب قوم - [00:22:52](#)

وقد رأى قوم فقالوا هذا عالم يبطلنا. ما الذي جرى؟ هل هو مستعجل به؟ فيها عذاب اليم واذا رأى يخاف عليه الصلاة والسلام. اما

نحن وللأسف الواحدة ترتكب المعاصي وتنتهك الحرمات وهي تضحك ولا تبالي وتقلب رأسها على الزواج في معصية الله جل وعلا -

[00:23:13](#)

في المعاصي والذنوب ولا تبالي. واذا قامت فرحة مبتهجة وهي لم تصلي الفجر حتى طلعت الشمس. امة الله ما بالنا قلوبنا قد قست.

الواحد يرتكب الذنوب والمعاصي ولا تبالي. اسمع الى ابي بكر الصديق. وهو اصبح - [00:23:43](#)

هذه الامة رضي الله عنها كان يقول كنت شجرة تعبد ثم تؤكل. يا ليتني كنت شجرة. يوم ثم صوتا اي اسمى وازهب. يعني ولا حساب

ولا عقاب عند الله جل وعلا. اما عمر - [00:24:03](#)

وما ادراك ما عمر رضي الله عنه كان اذا سمع اية فيها بعض العذاب كان يمرض رضي الله عنه تسكن في البيت اياما يعوده الناس

يظنون به المرض. وليس به المرض. واخذ يوما ابنة من الارض حشيشا من الارض. اخذه - [00:24:26](#)

فقال يا ليتني كنت هذه السدرة. يا ليتني لم اك شيئا مذكورا. يا ليت ابي لم تردني يدعون ومما رزقناهم ينفقون كانوا افلح الناس

واتقى الناس بل كان عمر رضي الله عنه في وجهه اسودان من البكاء - [00:24:46](#)

ومع هذا يقول يا ليتني كنت نسي المنشية يا ليتني لم اقف شيئا مشكورا. امة الله قبل ان تتجرأ على المعصية وقبل ان تقدمي

عليها وقبل ان تنظر لتلك الصور وقبل ان تضعي ذلك الجن. وقبل ان تستمعي لتلك الاغنية. فكري يا امة الله. هل - [00:25:25](#)

على عذاب الله جل وعلا هل تتحملين عقابه يا امة الله يروى عن ابو عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه انه قال وجدت ان اني كنت

كبشا فذبحني اهلي فاكلوا لحمي - [00:25:48](#)

وكانت عائشة رضي الله عنها تقول يا ليتني كنت نسيا منسيا. فلا تغترن الله جل وعلا يا امة الله. قبل ان تتجرأ على معصيته امة

الله. اما تخافين من سوء الخاتمة - [00:26:04](#)

وانت تعقين في المعصية. وانت تكلمين فلان. او وانت تخاطبينه في الهاتف. او وانت تنظرين لذلك الفيلم. او وانت تنامين الصلاة اما

تخافين من سوء الخاتمة اسمعي الى اولئك الاربعة - [00:26:27](#)

اربعة نفر سافروا الى بلادنا للزنا والخناء والمعاصي فاذا بهم يدخلون الى برقص من المرافق فاذا بهن يتمتعون بشرب الخمر في تلك

الليلة في ذلك والرب جل وعلا قد نزل الى السماء الدنيا. ويقول هل من سائل فاعطيه - [00:26:43](#)

هل للمستغفر فاغفر له؟ نزل الى السماء الدنيا وينظر الى عباده. اين ذهبوا؟ ذهبوا الى ذلك المقبض. وماذا شربوا الخمر ومع من كل واحد معه راقصة. زاعرة يراقصها في ذلك الليل. ثم اثناء الرقص اذا باحد الاربعة - [00:27:03](#)

يسقط على الارض مبكيا عليه تتدافع الثلاثة اليه وفزعوا فقالوا له يا فلان يا فلان ما الذي جرى لك؟ يا فلان ما الذي حدث يحتضر ويلفظ انفاسه الاخيرة. فقال احدهم له قال يا فلان قل لا اله الا الله. يا فلان قل لا - [00:27:23](#)

لا اله الا الله فنظر اليه وهو يحتضر فقال له زدني كأس تمر. وتعالى يا فلانة وتعالى يا فلانة زدني كأس خمر. وتعالى يا فلان وهم يقولون له قل لا اله الا الله. قل لا اله الا الله وهو - [00:27:45](#)

زدني كأسا خمرًا وتعالى يا فلانة. ثم خرجت روحه وهو على هذه الحاوية. ثم سوف يبعث عند الله جل وعلا وهو على هذه الحال يثبث الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا - [00:28:04](#)

ويسأل الله ما اما تخافين يا امة الله ان تكون تلك الليلة على ذلك الحلم مع تلك السهرة ان تكون هي الاخيرة اما تخافين يا امة الله وانت في السيارة؟ وتستمعين الى الاغاني ان يختم الله عز وجل لك بتلك الاغنية بحال - [00:28:24](#)

اما لا تكفيني يا امة الله وانت تامين وقد وضعت الساعة للدوام والعمل وانت قد نسيت صلاة الفجر ثم يقبض الله تلك الروح ويأخذ الامانة وانت الى الفراش ذلك يا امة الله - [00:28:54](#)

هذا رجل قد ذهب الى بلاد الكفر والزنا والمسكين يظن ان الدنيا لعب وله. ويظن ان الدنيا متع والدنيا شهوات تتمتع منها بما يشاء. ثم يتوب قبل الموت. ثم يرجع في اللحظات الاخيرة. مسكين كما هي تلك المرأة - [00:29:11](#)

التي تفعل كل المعاصي والذنوب. وتقول في نفسي اذا حانت ساعة الوفاة. سوف اتوب وارجع الى الله جل وعلا هذا الرجل ذهب الى تلك الدول ليرتكب المعاصي والذنوب. فاذا به يتصل على محزوقة وحبيبته - [00:29:33](#)

فقال الله تعالى الي في هذه الغرفة في مكان فلان وقالت له اذا سوف اكل. وتجمل منها وترقبها على احد من الجمر. ثم بعد لحظات فاذا بها فلان فاعتذر منه. وتأسف له فيقول لها انني منتظر نفسي وهو في اشد الحسرة - [00:29:51](#)

والضيق والانتظار والشوق واللهج لها. فتقول له لا لا تستطيع لم يستطيع ان اتي اليك في هذه الليلة وتغلق السماعة وهو متألم متحسر لسواقتها. ولبعدها عنه ثم وفي لحظات الالم والحسرة - [00:30:16](#)

يطرق الباب عليه فاذا بها فلان عشيقته وحبيبته فاذا به من شدة الفرح ومن شدة الشوق لها يخر على الارض ساجدا لها فلما يسجد فاذا به السجدة الاخيرة واذا بها اللحظة الاخيرة واذا بها به النفس الاخير ولم يستطع ان يرفع رأسه بعد تلك الفزة. سوف يلقي الله جل وعلا - [00:30:34](#)

على على هذه السجدة. وسوف يلقي الله جل وعلا ويكلمه وهو على هذه الحال. اما تخافون يا امة الله اما تخشين الله جل وعلا؟ يقول عليه الصلاة والسلام في حديث ابن مسعود يقول فوالله الذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل - [00:31:03](#)

حتى ما يكون بينهم وبينها الا ذراع. الا ذراع. قال سيعمل بعمل اهل النار قال سيدخل النار تسبق عليه الكتاب ويعمل بعمل اهل النار فيدخلها يقال عن عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه يقال عنه انه اذا ذكر الموت انتفاض انتفاض الطير ويبكي حتى تجلس - [00:31:21](#)

دموعه على لحيته وبكى علي ثاني. فبكى اهل الدار. فلما تجنت عنهم العبرة قالت فاطمة لابي انت يا امير المؤمنين. لم بكيت لما بكيت قال ذكرت من طرف القوم من بين يدي الله تعالى فريق في الجنة وفريق في السعير ثم طرق وهم - [00:31:46](#)

فريق في الجنة وفريق الزعيم الله وانتم في زهرة الدنيا وملذاتها وفي غمرة شهواتها. الا تتذكرين يوما سوف تخبرين فيه عن الاعناق سبحان الله ثقلبين على تلك المغسلة ثم تغسلين ولا حرام ولا تستطيعين ان تلج نفسك بنفسك - [00:32:09](#)

يا امة الله فان ذلك الوجه الحسن اين تلك الملابس اين تلك العطور؟ اين ذلك تلك القصور؟ اين تلك الشهوات يا امة الله مقلدين على فراش المغسلة. وتغسلين يا امة الله ولا تستطيعين ان تنجي نفسك من النجاسات - [00:32:41](#)

يا ويلتي ان كنت فاجرة. وان كنت بعيدة عن ذكر الله وكنت قد هجرت القرآن ومجال الصالحات. سوف تكملين على وانت تقولين من

الذي يحملك انه الاب الحنون انه الاخ الحميم - 00:33:03

انه الزوج يا امة الله انه في حمله الى تلك المقبرة. الى تلك الحفرة يا امة الله وحيدة. غريبة في حفرة نوح وانت تقولين لهم للاحاب وللاصحاب. يا ويلها اين تذهبون بها؟ يا ويلها اين تذهبون بها - 00:33:26

والتفت الساق يعني الساق بالساق ولا تستطيعين الحراك الى اين؟ اين تذهبون بها؟ الى ربك يومئذ المساء فلا ثم توضعين يا امة الله في حفرة وارجو منك يا امة الله في هذه اللحظة ان تتخيلي - 00:33:48

هل هناك ضوء؟ هل هناك نور؟ لا والله ما ظلمة حالفة انه ظلام داود ظلام في ظلام لا تستطيعين ان تتحركي في تلك الفترة الضيقة لا يمنة ولا عسرة حفرة ضيقة من احب الناس - 00:34:40

واعز الناس واقرب الناس من يسرع في دفنك يا امة الله. ومن يحكو على وجهه بالتراب ثم ماذا؟ ثم تفتحين العينين. وتسمعين قرع النعال. نعال من؟ نعال الاحباب والاصحاب يا امة الله وتركوك في تلك الحفرة هم من هذان؟ انهما منكر ونكير يسألانك - 00:35:00

الله من ربك على ما كنت تعيشين تلاميذ على ذكر من؟ وتستيقظين على ذكر من؟ وتتلهفين على ذكر من؟ من كان احب من لديك هل هو الله جل وعلا حقا؟ ام انه فلان؟ هل هو ذكر الله جل وعلا حقا؟ ام هي ذكر الاغاني؟ حاسبي نفسك يا امة الله من ربك - 00:35:25

فاذا كنت لاهية غافلة فانك سوف تقولينها. قال ادري. امة الله فان كنت لم تجيبي على الاسئلة فان القبر حتى تختلف الاضلاع ثم تضربين على رأسك بمطرقة لو ضرب بها جبل لصار ترابا. امة الله - 00:35:48

الا تخافين من ذلك المقيم على الذنوب والمعاصي وكأن الامر لا يعينكم. ثم في لحظات يأتيك صاحب او صاحبة في القبر وتقولين من انت؟ او من انت؟ فوجهوا الى الوجه يجيء بالشر فيقول انا عمك القديم - 00:36:08

انا عمك الحبيب عن الافلام والمسلسلات. عن النظر للرجال بشهوة. انا سماعة الهاتف التي كانت في اخر الليل هذا التجول في الاسواق لمعصية الله جل وعلا. انا النوم عن الصلاة - 00:36:31

على معصية الله جل وعلا انا عمك قدير. فوالله ما علمتك الا سريعا سريعة في معصية الله للصلاة كسلانة اما في الشهوات والمعاصي فانت الشريعة انت التي تستجيبين بسرعة الا تخافين في مثل ذلك المصير - 00:36:48

من ذلك اليوم؟ اما تخافين يا امة الله اذا وقفت بين يديه جل وعلا؟ تقفين امامه جل وعلا وانت عارية سألك الله جل وعلا فقال لك يا امة الله الم انفقك من الماء البارد - 00:37:12

على ظن ان عليك بكذا وكذا. امة الله! اما تخفين اذا سألك الله جل وعلا؟ فقال لك من الذي جرأك علي وما الذي حملك على المعاصي ابصرنا وسمعنا فارجعنا ارجعنا الى من صالحا ان - 00:37:33

امة الله مما يدعوك او يحفظك من الذنوب والمعاصي. انك ترضين ترضين جل وعلا الرجاء. ترجين رحمته جل وعلا. انك اذا نظرت للمعصية ثم سدت عنها فان الله جل وعلا - 00:38:05

حلاوة الايمان يا امة الله ثم هي صحيفة بيضاء تلقين الله جل وعلا يوم القيامة. فاذا بك في الذي فعلته انها ذنوب تعرضت لك لكنك ثبتت عنها انها معاصي كانت سهلة بين يديك لكن فيها. لكنك ضحيتي في سبيل الله جل وعلا بها. امة الله اما ترجين الله - 00:38:25

جل وعلا اذا تركت الذنوب والمعاصي. انه سوف يعطيك لذة في الدنيا. وسرورا في القلب. وحلاوة في الصدر يا امة الله. ثم ماذا واذا لقيت الله جل وعلا يقول لك يا امة الله الا تذكرين ذنب كذا؟ الا تذكرين تلك المعصية؟ اما تذكرين تلك الذلة؟ ثم - 00:38:49

يقول الله جل وعلا لك يقول الله الله جل وعلا لك يوم القيامة سترتها عليك في الدنيا. وانا اغفرها لك اليوم وانا اغفرها لك اليوم. اما تركيب ذلك الموت ام الا تتمنين يا امة الله انك تلقين الله جل وعلا في ذلك المكان؟ فيقول الله جل وعلا لك خذي هذا الكتاب -

00:39:09

فاذا بيمينك ثم تساقين الى اين؟ الى الجنة لا لله ستين سبعين سنة كلها قريتها في طاعة الله جل وعلا ان عصيت الله وعلا في غير اصرار فانك تتوبين. وانك ترجعين. هذه هي حياتك في الدنيا. مع ذكر الله. مع القرآن مع الصلاة مع الذكر - 00:39:33

مع تلاوة القرآن ومع الصالحات بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فاذا لقيت الله جل وعلا اذا يتم الساقين الى اين؟ الى العرض

والسماوات والارض. ريحها على بعد اربعين سنة. هذه ريحها بها يا امة الله. يا امة الله. مع من؟ مع الصالحات - [00:40:03](#)

مع المؤمنات تساقين الى تلك الجنة. هل لك ان تتخيلي يا امة الله؟ ما صفة ابوابها؟ اما صفة ارضها بيضاء عبد الله ارض بيضاء من زعفران ومن لؤلؤ ومن ياقوت لك فيها خيمة - [00:40:23](#)

خيمة يا امة الله. قولوا ستون دين. اتعرفين ما شكلها؟ ان صفتها كصفة اللؤلؤة المجوفة. امة الله في الجنة ما تشائين من الثمار؟ لك منها ما تتخيلين من اللحوم تجلسين وتتحيلي على نهر للمباني - [00:40:43](#)

وتشربين من اليوم بالنهر من غسل. وتجلسين على نهر بالخمير موعد المتقون فيها انهار من نار غير ات وانهار من لبن لم يتغير طعمه. تخيل يا امة الله نفر اللبن - [00:41:02](#)

اغلق عينيك الان وتصور كيف يكون طعمه لا سمن ولا سنتين ولا انت سنة ولا مليون سنة لبن ما تغير طعمه. ام تخيلي نهرا من غسل؟ ام تصوري نهرا من قمر؟ امة الله لهم فيها ما - [00:41:32](#)

الانفس وتنزل اعين امة الله في تلك الجنان ما لا عين رأت والعدر سمعت ولا خطر على قلب بشر. يقول عليه الصلاة والسلام من وضع ثوب احدكم في الجنة. يعني مكان الصوت الذي يوضع فيه. تخيلي مكان قريب - [00:41:52](#)

قال خير من الدنيا وما فيها من قال لو ان مما يقل ظفر في الجنة خرج. يعني لو ان في الجنة شيء نحمله بابصارنا بمرج من الدنيا. تعرفين ما الذي سوف يحصل - [00:42:09](#)

وتزخرفت ما بين قوافل السماوات والارض الا ان امرأة امرأة واحدة زي الحور العين. اطلعت على اهل الارض. لمأت اي لضاءت ما بين السماء والارض. ولمأتة ريحها ولا نطيحة على رأسها خير من الدنيا وما فيها - [00:42:22](#)

هذه الحور العين اما الصالحة في الدنيا اذا دخلت الجنة يا امة الله فانها سوف تكون سيدة من سيدات الحور العين سيدة للحور العلمي وافضل منهن واجمل منهن بل هي سيدة لهن في الجنة يا امة الله الله الا تتمني بذلك المصير - [00:42:39](#)

كيف هو؟ انه بصبر قليل على تلك المعصية بصبرهم سنوات قليلة نصبر فيها على المعصية. نصبر فيها على النظر للرجال. نصبر فيها اعانة الله سماع للآغاني. نصبر فيها يا امة الله عن الافلام والمسلسلات والشهوات والملذات يا امة الله - [00:42:59](#)

من الصبر الصبر عن المعاصي اما سوا الا تتكلمين ذلك المصير؟ ما الطريق؟ ما استفيد؟ انه صبر قليل عن المعاصي. والله يا امة الله الله جل وعلا السعادة في الدنيا - [00:43:24](#)

الله اكبر الجزاء من جنس العمل. سعادة في الدنيا للصالحات كما ذكرنا ذكرنا لك قبل قليل. ما هي اسعد ما هي اسعد لحظاتكم؟ تقول لك انها لحظات قيام الليل في رمضان - [00:43:54](#)

بل تقول لك انها ساعة الافطار ونحن نفطر على كفريات او رطبات في حرم الله جل وعلا. او تقول لك انها منك المجالس او تقول لك وانا اقوم الليل في اخر الليل وقد دمعت عيني. تقول لك انها اسعد اللحظات في هذه الدنيا - [00:44:12](#)

ثم خروج روح كما تخرج القطرة من بيت ثم قبر يفرش لها من الجنة مد بصرها ثم تؤمن بالفزع الاكبر وتمت كما بين الظهر والعصر تحت ظل عرش الرحمن. ثم تساق الى جنة الرحمن جل وعلا. الا - [00:44:32](#)

ابن ذلك الفقير يا امة الله؟ مما يحفظك عن الذنوب والمعاصي يا امة الله ونختم بهذا؟ انهن الصالحات انها الصحبة الصالحة يا امة الله انثريهن تلك اللواحي الرسمة عن الذنوب. واعطيناك تلك الصور واهديناك تلك الافلام والاشربة. اهجريهن يا - [00:44:52](#)

الله في الله جل وعلا ثمة الله جل وعلا. انك بارض سوء فاتركها الى ارض كذا وكذا. فان فيها قوما الله فاعبدوا الله معهم. امة الله ما الذي تعلمتية من تلك المجالس؟ مجالس السوء. لم تتعلمي الا الغيبة. ولم - [00:45:13](#)

اعلم ان الكذب وقد رجعت الى البيت وامرت بزواجتي زوجتي بطاعة الله. فاذا بك تتجراين عليه وتقولين له ومن الذي سقط سلطك عليه؟ انا وانت سواء سبحانه الله علمتك على الفجور علمني على العصيان - [00:45:35](#)

ثم تدمرت تلك البيوت. ثم فسدت تلك البيوت. ثم لما رجعت اليهن. فاذا بهن فاذا بهن يتركونك وانت احوج للحظات اليهم. امة الله ضعي يدك في يد اولئك الصالحات بايديهم واجلسي معهم. وقولي لهن اني اتبت الى الله. اني اريد ان اجلس معكن واذهب معكن -

نسافر معكن واجلس معكن الى اين تذهبن؟ انهن لا يستأخذن الا الى العمرة. الا الى حج بيت الله جل وعلا. اذا جلسنا لا يجلسنا الا على طاعة الله وذكر الله جل وعلا. ولا قرآن الا القرآن. نام نعني درسنا في المباح. نعم يضحكننا. نام يلعبن وينهيينا. ولكن - [00:46:21](#) ولكنهن يلعبن في المباح. واذا لهون في حدود طاعة الله جل وعلا. تردهن حدود الله جل وعلا. واصبر نفسك الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي. بالغداة والعشير يريدون تريد حيلة الحياة الدنيا ولا تطع من - [00:46:41](#) اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. وكان امره خلقا لا تقتليني يا امة الله هذه معقدة. وهذه متزمتة وهذه لا اظنها تضحك. يا امة الله. اجلسي معهن. جربي ولو ليلة. جربي - [00:47:11](#) ولو يوم من الايام جربي ولو مرة من المرات جربي مجالسهن. فوالله انها اسعد المجالس. وانها افضل الجلسات وانها احلى الكلمات تخرج من احوال الناس. يا امة الله ضعي يدك في اياديهن فوالله انك لو صافحتيهن وجلست معهن - [00:47:31](#) فان هذا هو الطريق الى جنات الله جل وعلا. وان حلقات مجالسهن فانهن رياض الجنة يا امة الله. قال اذا رأيتم رياض الجنة فارتعوا. قال وما رياض الجنة يا رسول الله؟ قال حلق الذكر. امة الله - [00:47:51](#) جل وعلا واعلمي انك اذا تجرأتي على المعاصي فان لك ربا يراقبك ويحسب عليك النفس والكلمات والخاص والخواطر. واعلمي يا امة الله انك لن تقولين على عقوبة الله جل وعلا. ولن تقدرين على عذابه - [00:48:10](#) جل وعلا وانه اذا اخذت الملائكة زبانية العذاب فانك لن تستطيعين لهم ردا. ثم يا امة الله اذا الذنوب والمعاصي. ارجو رحمة الله جل وعلا. وجنة عرضها السماوات والارض. جنة يا امة الله. فيها الانوار تجري بغير احاديث - [00:48:30](#) هي الصيام للؤلؤة من لؤلؤة مجوفة فيها الظلال ممتدة مئة عام يسير الراكب الجواد المضمرة مئة عام لا يسمع ثم تمسكي بالصالحات. واجلسي معهن يا امة الله. واعلمي في النهاية ان كل بني ادم خطاء. وخير الخطائين التوابون - [00:48:50](#) يا رب قال حتى انا اما ترين المنايا كيف تلقطنا؟ لقطا ستلحق اخرانا وفي كل يوم لنا ميت نشيعه نرى بمصرعه اثار موتى خلفي واخرج من دنياي عريانا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:49:10](#)